

الإدارة البيئية كمدخل لتحقيق أهداف التنمية المستدامة رؤية مقترحة لبغداد عاصمة

السياحة العربية لعام ٢٠٢٥

أ.م.د. عماد حسين سعود الحسيناوي^١ كلية العلوم السياحية / الجامعة المستنصرية

أ.م.د. دنيا طارق أحمد القيسي^٢ كلية العلوم السياحية / الجامعة المستنصرية

م.محمد ثائر علي البياتي^٣ كلية العلوم / الجامعة المستنصرية

emad.h.s@uomustansiriyah.edu.iq

Dunyam2011@uomustansiriyah.edu.iq

mohammedalbayati@uomustansiriyah.edu.iq

Environmental management as an entry point to achieve
sustainable development goals

A proposed vision for Baghdad as the Arab Tourism
Capital for the year 2025

المستخلص:

يهدف البحث الحالي الى معرفة دور الإدارة البيئية كمدخل لتحقيق اهداف التنمية السياحية في مدينة بغداد، باعتبارها احدى اهم العواصم العربية التي تتمتع بالإمكانيات الطبيعية والبشرية السياحية التاريخية منها والتراثية الذات ميزة تنافسية مستدامة، ومن الضروري ان تحدد لها ادارة بيئية وسياحية متخصصة تعمل على حماية انظمتها السياحية ورفع مستواها بغية تسويقها كمقصد سياحي ينسجم فيه الموروث الحضاري والنهضة العمرانية ، وهي مثال واقعي لتاريخ المدن العربية، وهنا تبرز الحاجة الملحة إلى توظيف الإدارة وذلك بسبب تدهور الانظمة البيئية بشكل مستمر، وعلية تكون التنمية السياحية هي احد اهم المتغيرات التي تعزز مكانة المدينة البيئية. تتلخص مشكلة البحث في مجموعة من التحديات التي تواجه مدينة بغداد في سعيها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال الإدارة البيئية الحكيمة وخاصة بعد اختيارها عاصمة للسياحة العربية. يقدم هذا البحث رؤية مقترحة تقديراً لتلبية بغداد المعايير المعتمدة لاختيار عاصمة السياحة العربية لعام ٢٠٢٥، تشمل الإدارة السياحية، والبنية التحتية، والموارد السياحية، والأنشطة والفعاليات السياحية المتنوعة، والحفاظ على البيئة، والسلامة الصحية، والأمن والاستقرار السياحي، وهذه المتطلبات تتسجم مع اهداف التنمية المستدامة التي ركزت عليها وزارة التخطيط العراقية، تحت مظلة الرؤية العراقية ٢٠٣٠ وبرامج التحول الوطني. وقد توصل البحث الى عدة نتائج لعل من اهمها: العمل على تطبيق إدارة بيئية فعالة لتحقيق الرؤى الاستراتيجية لبغداد عاصمة السياحة العربية لعام ٢٠٢٥، بغية تحقيق أهداف التنمية المستدامة في القطاع السياحي.

الكلمات المفتاحية: الادارة البيئية ، التنمية السياحية ، أهداف التنمية المستدامة ، الخدمات والفعاليات السياحية ، الحفاظ على البيئة .

Abstract:

The current research aims to identify the role of environmental management as an entry point to achieve tourism development goals in the city of Baghdad, as it is one of the most important Arab capitals that enjoys natural, human, tourism, historical, heritage and cultural capabilities and has a sustainable competitive advantage. It is imperative to identify a specialized environmental and tourism management that works to protect its tourism systems and raise their level in order to market it as a tourist destination in which the cultural heritage and urban renaissance are in harmony. It is a realistic example of the history of Arab cities. Here, the urgent need to employ management emerges due to the continuous deterioration of environmental systems, and accordingly, tourism

development is one of the most important variables that enhance the status of the environmental city. The research problem is summarized in a set of challenges facing the city of Baghdad in its quest to achieve sustainable development goals through wise environmental management, especially after it was chosen as the Arab Tourism Capital for the year 2025. This research presents a proposed vision that is consistent with the requirements of Baghdad as the Arab Tourism Capital for the year 2025, including tourism management, infrastructure, tourism resources, various tourism activities and events, environmental conservation, health safety, tourism security and stability. These requirements are consistent with the sustainable development goals that the Iraqi Ministry of Planning focused on, under the umbrella of the Iraqi Vision 2030 and the National Transformation Programs. The researchers reached several results, perhaps the most important of which is: working to implement effective environmental management to achieve sustainable development goals in the tourism sector, leading to building an integrated strategy for tourism development. **Keywords: Environmental management, tourism development, sustainable development goals, tourism services and events, environmental conservation.**

المقدمة:

تعتبر الإدارة البيئية محفزاً هاماً للابتكار والتنمية السياحية المستدامة من خلال التركيز على تقليل التأثير الطبيعية وتحسين استخدام الامثل للموارد السياحية، وتشجعها على تبني سياسات مستدامة وفعالة تزيد من كفاءة الموقع السياحي، التوجه نحو تخفيض التكاليف على المدى الطويل، والسعي لإيجاد فرص عمل جديدة وتطوير الخدمات والفعاليات السياحية الصديقة للبيئة، هذه الحلول سوف تأسهم بشكل كبير في تحقيق اهداف التنمية المستدامة، من حيث تحقيق التوازن بين تلبية احتياجات الحاضر دون المساس بحقوق الأجيال القادمة. الإدارة البيئية و اهداف التنمية المستدامة أصبحت ذات ضرورة حتمية في عصرنا الحالي الذي يشهد تحديات بيئية متزايدة، من خلال تبني سياسات وإجراءات فعالة لإدارة المخاطر البيئية، في ظل مقدرة المواقع السياحية على تلبية متطلبات السياح والمنتزهين، بل أيضاً الإسهام في الحفاظ على المقدرات البيئية والمسؤولية الاجتماعية وتعزيز الصورة العامة للمواقع السياحية المستدامة، مما يساهم في تحقيق الاهداف التنموية، وبناء مجتمع مستدام يبدأ بخطوات صحيحة نحو إدارة بيئية حكيمة ذات طابع جمالي، مما يضمن لنا جميعاً بيئة صحية ومستدامة. وقد تضمن البحث الحالي اربعة مباحث، تناول المبحث الاول الاطار الادارة البيئية، اما المبحث الثاني فقد ناقش التنمية السياحية المستدامة، في حين تناول المبحث الثالث أهداف التنمية المستدامة وفق رؤية بغداد عاصمة السياحة العربية، واخير المبحث ثبت فيه الاستنتاجات البحث وتوصياته الاجرائية.

المبحث الأول منهجية البحث

أولاً. مشكلة البحث

تكمن المشكلة البحثية في ان عملية الحفاظ على الموروثات الثقافية والتاريخية والتراثية يعد احد أهم أحداث القرن الحالي وخاصة في المجال السياحي، يمثل منظوراً حديثاً نحو احياء الفعاليات والانشطة المستدامة، ومن اجل الوقوف على واقع الإدارة البيئية في مدينة بغداد في ظل اختيارها عاصمة السياحة العربية لعام ٢٠٢٥ ، وامكانية توظيف ذلك كمدخل لتحقيق اهداف التنمية السياحية المستدامة، حيث تبرز معالم الاشكالية التي سيتم معالجتها من خلال الاجابة على التساؤلات التالية:

١. هل تمتلك الجهات المعنية بالخدمات بالإدارة البيئية تصوراً واضحاً عن مفهوم اهداف التنمية المستدامة في ظل انتخاب بغداد عاصمة السياحة العربية لعام ٢٠٢٥؟

٢. ما مدى اهمية الإدارة البيئية في المواقع المقترحة لتنظيم فعاليات بغداد عاصمة السياحة ؟

٣. ما طبيعة العلاقة بين الإدارة البيئية كمدخل لتحقيق اهداف التنمية المستدامة ؟

٤. كيف يمكن للجهات المعنية، أن تتبنى رؤية لتطبيق اهداف التنمية المستدامة تتسجم مع خصوصية مدينة بغداد؟

ثانياً. أهمية البحث

١. يعد البحث ثراءً علمياً مضافاً للمكتبة العراقية، وبالتحديد في البحث والدراسات التي تتبنى الرؤى والمقترحات الهادفة لتحقيق التنمية السياحية المستدامة، للفعاليات العربية والدولية.

٢. توجيه انظار الجهات القطاعية والاستشارية، الى الإدارة البيئية كأحد محددات نجاح تطبيق اهداف التنمية المستدامة للأنشطة والفعاليات السياحية.

ثالثاً. أهداف البحث

تقديم رؤية مقترحة لبغداد عاصمة السياحة العربية لعام ٢٠٢٥، وبما يتعلق بالإدارة البيئية كمدخل لتحقيق اهداف التنمية المستدامة، مع مراعات بناء قاعدة معلومات علمية تجمع بين متغيرات البحث الحالية،

رابعاً. مصادر جمع البيانات والمعلومات

اعتمد البحث الحالي على العديد من الوسائل البحثية بهدف إكمال أدوات البحث في الجانب التطبيقي والنظري وكما يأتي:

١. الجانب النظري: اعتمد البحث في إعداد جانبه الوصفي على استخدام ما هو معروض من مراجع أجنبية وعربية من دراسات وبحوث علمية تتعلق بالإدارة البيئية، والتنمية السياحية، والاستدامة، والفعاليات والنشاطات الوطنية، بإضافة إلى الرسائل الجامعية، والكتب، وما توفر من مصادر متاحة على شبكة المعلومات.

٢. الجانب الميداني: تمثل بجمع البيانات والمعلومات حول مجتمع البحث من خلال الآتي:

أ- المعلومات والاحصائيات الرسمية.

ب- الزيارات الميدانية المتكررة لموقع إجراء الدراسة، وإجراء المقابلات الشخصية.

خامساً. محددات البحث: وتمثلت:

أ- قلة الدراسات والبحوث التي تناولت الرؤية مقترحة للإدارة البيئية كمدخل لتحقيق أهداف التنمية المستدامة لعواصم السياحة العربية، لحد علم الباحث.

ب- صعوبة إجراء البحث الاستطلاعية بالوقت الحالي، لان الموضوع مدار البحث مستجد على العاصمة العراقية بغداد.

المبحث الثاني : الإدارة البيئية

التشريعات العراقية تميزت بوضع قانون خاص بحماية البيئة^(٩)، ومن أهداف هذا القانون حماية وتحسين البيئة من خلال الادارة البيئية السليمة في ازالة ومعالجة الضرر الموجود فيها او الذي يطرا عليها والحفاظ على الصحة العامة والموارد الطبيعية والتنوع الاحيائي والتراث الثقافي والطبيعي بالتعاون مع الجهات المختصة بما يضمن التنمية المستدامة وتحقيق التعاون الدولي والاقليمي في هذا المجال.

أولاً: مفهوم الادارة البيئية: تعد الإدارة البيئية واحدة من أبرز الأنظمة المستخدمة لإدارة المواقع السياحية والترفيهية (Oliveira et al: 2016:1)، لقد بدأ اعتمادها كإطار لتكامل السياسات والبرامج لحماية البيئة السياحية (Murmura et al: 2017:3)، وقد اعتبر (Gianni et al: 2017:9) أن الإدارة البيئية تُعد وسيلة فعالة للمواقع السياحية لتحقيق أهدافها على مستوى الجانب الاقتصادي والاجتماعي، والبيئي، كما يمكن اعتماد الادارة البيئية كقوة دافعة للتنمية السياحية المستدامة وليس للأداء البيئي فقط، وانما لإيجاد القيمة في عملية تغيير جذري تسعى لتحسين الجودة (Fonseca, 2015:39). وقد عرف الادارة البيئية من قبل (Pošiváková et al: 2018:403) بأنها مجموعة من الأدوات والإجراءات آلية فعالة للرقابة وضبط الجانب البيئي المتعلقة بنشاطات والخدمات في أي منظمة، والتي تهدف إلى تطوير تدابير استباقية تسهم في تقليل تأثيرها السلبي على بيئتها الطبيعية (Kiatkulthorn & Sundstedt : 2016:13)، في حين أشار (Lee et al : 2018 : 25) على أن الادارة البيئية نظام تستخدمه المنظمات للتأكد من أنها تقوم بكافة قواها بالعمل على الحفاظ على البيئة وتتبع الأنظمة وجميع القوانين الخاصة بالبيئة.

ثانياً: خطوات تطوير الادارة البيئية: حدد (Gašparik : 2009:16) مجموعة من الخطوات لتطوير الادارة البيئية نتناولها على النحو الآتي:

١. إنشاء سجلات للمواقع السياحية تشمل الآثار والجوانب البيئية في جميع مجالاتها الحيوية، بما في ذلك المباني ذات الطابع الإداري، ساحات المعدات، وغيرها.... يتضمن ذلك جوانب بيئية مثل انبعاثات الهواء، والتخلص من المياه والمواد على الأرض، والنفايات والمنتجات.
٢. تحديد جوانب الآثار البيئية المصنفة ضمن مستويات عالية ومتوسطة من المخاطر.
٣. تحديد الأهداف البيئية المتعلقة بالجوانب التي تُعتبر ذات مستويات عالية ومتوسطة من المخاطر.
٤. وضع برنامج متكامل يوضح كيفية تحقق الأهداف البيئية الموضوعة مسبقاً.

ثالثاً: مبادئ الادارة البيئية : اكد الباحثون (صبره , وشاهين , زعزوع , ٢٠٢٠ : ٥٩٥) ان مبادئ الادارة البيئية هي :

١. التخطيط الشامل : يجب أن يتم التخطيط للأنشطة السياحية بشكل شامل مع مراعاة الآثار البيئية والاجتماعية والاقتصادية.
٢. المشاركة المجتمعية : يجب إشراك المجتمع المحلي في عملية التخطيط واتخاذ القرارات وذلك لضمان استفادتهم من السياحة والحفاظ على تراثهم الثقافي.

٣. التعليم والتوعية : يجب توعية السياح والمجتمع المحلي بأهمية الحفاظ على البيئة وتشجيعهم على اتباع ممارسات سياحية مستدامة.

٤. تطبيق المعايير : يجب تطبيق المعايير البيئية في جميع مراحل العملية السياحية من التخطيط والبناء إلى التشغيل والصيانة.

٥. التقييم: يجب مراقبة الأداء البيئي للأنشطة السياحية بشكل دوري وتقييم مدى فاعلية الإجراءات المتخذة.

رابعاً: أبعاد الإدارة البيئية: تطرق الكتاب والباحثين على عدة أبعاد يمكن من خلالها قياس مستويات الإدارة البيئية، إذ أعتمد على الأبعاد الآتية كونها ملائمة لتحقيق أهداف البحث الحالي: (الخفاجي : ٢٠٢٠ : ٢٣) .

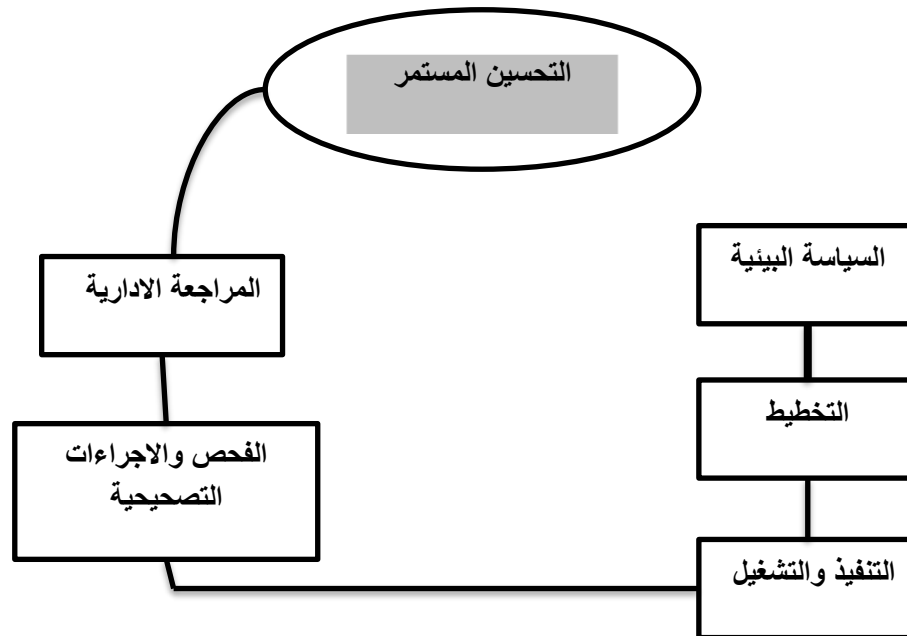
١. **السياسة البيئية:** وضع سياسة بيئية واضحة تشمل الأهداف والمبادئ التي تكون ذات علاقة بالأداء البيئي الشامل للمنظمة والالتزام بكافة التشريعات البيئية وقوانينها للقيام بالتحسين المستمر من أجل الحد من التلوث.

٢. **التخطيط البيئي:** تحديد الأهداف الرئيسية لأنشطة الإدارة البيئية، ومختلف وحداتها فضلاً عن وضع الإجراءات اللازمة لتطبيق هذه الأهداف، وتحديد المعلومات اللازمة لتنفيذ الخطة المرسومة ، وتحديد الجهات المسؤولة عن جمع وتحليل المعلومات .

٣. **التنفيذ والتشغيل:** وتعني تطوير القدرات البشرية والأليات، لتحقيق السياسات البيئية واهدافها، وإدخال الضوابط الجديدة، وذلك للحد من التلوث، واتخاذ الإجراءات البسيطة وبتكلفة منخفضة داخل المنشأة وتشمل جميع الأنشطة والوظائف التي تقوم بها المنظمة.

٤. **الرقابة البيئية:** وتشمل الخطط والإجراءات الهادفة للتأكد من التزام جميع الأفراد العاملين والمنظمات بالمعايير البيئية والإجراءات الخاصة بالسلامة الوقائية، بهدف تقليل تلوثها البيئي وضمان سلامة جميع الكائنات الحية وكذلك حماية الموارد والمحافظة عليها من أجل الأجيال القادمة.

٥. **التحسين المستمر:** ويقصد بها القيام بتصحيح وتقويم كافة العمليات المتعلقة بالسياسة البيئية والتخطيط البيئي والرقابة البيئية والعمل على فعاليتها بصورة دائمة. والشكل (١) يوضح إطار عمل نظام الإدارة البيئية وفق المواصفة iso14001 (Stapleton.etal: 2001:14) :



شكل (١) إطار عمل الإدارة البيئية وفق المواصفة Iso 14001

Source : Stapleton. Philip J.etal. (2001). Environmental Management Systems : An Implementation Guide for Small and medium sized Organization . 2nd ed.. NSF Published. New York. pp 14.

ومن خلال الشكل رقم (١) يتضح ان نظام الإدارة البيئية وفق المواصفة iso14001 يعد اطار متكامل وان تسعى المؤسسات السياحية جاهدة من خلاله لوضع الخطط والبرامج الهادفة الى تحسين ادائها والحفاظ على تنفيذ البرامج والفعاليات السياحية على وفق الاساليب الحديثة وصولاً الى جعل مخرجاتها تتناسب مع طبيعة الطلب السياحي، وتعتبر ادارة الجودة الشاملة احدى اهم الطرق في عملية البناء بما تحمله من اساسيات في علم الادارة البيئية المعتمدة في قطاع الخدمات السياحية.

المبحث الثالث : التنمية السياحية المستدامة

اولاً: مفهوم التنمية السياحية المستدامة: التنمية السياحية بشكلها العام هي عملية الارتقاء والتوسع بالخدمات السياحية واحتياجاتها، وتتطلب التنمية السياحية تدخل التخطيط السياحي باعتباره أسلوباً علمياً يستهدف تحقيق أكبر معدل ممكن من النمو السياحي بأقل تكلفة ممكنة وفي أقرب وقت مستطاع، ومن هنا فالتخطيط السياحي يعتبر ضرورة من ضرورات التنمية السياحية الرشيدة لمواجهة المنافسة في السوق السياحية الدولية (السعيد : ٢٠٠٩ : ١٣٣)، اما الاستدامة هي مفهوم شامل يهدف إلى تحقيق التوازن بين الاحتياجات الحالية والمستقبلية، وذلك من خلال إدارة

الموارد الطبيعية والبشرية بطريقة عادلة ومنصفة (زاهد: ٢٠٢٣ : ٧٨). التنمية السياحية هي شريك اساسي للاستدامة من خلال التركيز على عملية الاستحداث والتحويلات الهيكلية في بناء وتركيب المنتجات السياحية التي تقدمها أية منطقة جغرافية (البكري : ٢٠٠٤ : ٦٧-٦٨) التنمية السياحية المستدامة تحقيق التوازن تحافظ على الموروث الحضاري والاجتماعي والبيئي والعماري في ذات الوقت، وتشمل جميع الإجراءات المتبعة لتحقيق الاستثمار الامثل للمواد مع مراعات الحفاظ على حقوق الاجيال القادمة، وتحفز التنمية الاجتماعية والاقتصادية على مستوى القطاع العام والخاص، من خلال توفير الوظائف لمخرجات التعليم السياحي وتدريبهم، ودعم البنية التحتية، ودعم السكان المحليين، وتحقيق ثقافة التعايش السلمي والحفاظ على جماليات المكان و النظافة البيئية.

ثانياً: مبادئ التنمية السياحية المستدامة: تعد التنمية السياحية المستدامة نقطة تلاقي ما بين احتياجات الزوار والمنطقة المضيفة لهم مما يؤدي الى حماية ودعم فرص التطوير في المستقبل(حنون : ٢٠١٥ : ٣١)،ويمكن لنا اجمال مبادئ التنمية المستدامة من خلال الاتي:

١. الحد من استهلاك الطاقة والمياه: استخدام مصادر الطاقة المتجددة وتقليل استهلاك المياه وإعادة تدوير النفايات.
 ٢. الحفاظ على التنوع البيولوجي: حماية النظم البيئية الهشة والحد من التأثير على الحياة البرية.
 ٣. دعم الاقتصاد المحلي: شراء المنتجات المحلية والتعامل مع الشركات الصغيرة والمتوسطة.
 ٤. الحفاظ على التراث الثقافي: احترام العادات والتقاليد المحلية وحماية المواقع الأثرية.
 ٥. المشاركة المجتمعية: تشجيع التفاعل بين السياح والمجتمعات المحلية(ملحم: ٢٠١٨ : ١٠).
 ٦. تعزيز الوعي البيئي والثقافي: زيادة الوعي بأهمية الحفاظ على البيئة والثقافات المحلية لدى السياح والسكان المحليين على حد سواء.
 ٧. ضمان استدامة الموارد السياحية: تجنب الإفراط في استغلال الموارد السياحية وضمان استمراريتهما للأجيال القادمة (الحاج : ٢٠١٩ : ٥-٦).
- من خلال ما تقدم يتضح ان مبادئ التنمية السياحية المستدامة متداخلة، ويمكن تطبيقها بشكل الذي يهدف إلى تقليل التأثير السلبي على البيئة الطبيعية للمواقع السياحية وبنيتها التحتية، مع ضمان اعتماد فعاليات سياحية صديقة للبيئة، مع مراعات تحقيق مبدأ التوازن بين الاحتياجات البيئية والاقتصادية والمعمارية.

ثالثاً: ابعاد تحقيق التنمية السياحية المستدامة: تركز التنمية السياحية المستدامة على ثلاثة أبعاد رئيسية مترابطة : (زاهد : ٢٠٢٣ : ٧٨)

١. **البعد البيئي:** يهدف البعد البيئي إلى الحفاظ على البيئة الطبيعية وحماية الموارد الطبيعية المتجددة وغير المتجددة. يشمل هذا البعد :
 - أ- الحفاظ على التنوع البيولوجي: حماية الأنواع والنظم البيئية المختلفة.
 - ب-مكافحة التلوث: تقليل الانبعاثات الضارة وتحسين جودة الهواء والماء والتربة.
 - ت-استخدام الطاقة المتجددة: الاعتماد على مصادر الطاقة النظيفة .
 - ث-إدارة النفايات : تقليل النفايات وإعادة تدويرها.
٢. **البعد الاقتصادي:** يهدف البعد الاقتصادي إلى تحقيق نمو اقتصادي مستدام يوفر فرص عمل ويحسن مستوى المعيشة دون الإضرار بالبيئة. يشمل هذا البعد :
 - أ- الاستثمار في التقنيات الخضراء: تطوير وتطبيق التقنيات التي تحافظ على البيئة.
 - ب- دعم الأعمال المستدامة: تشجيع الشركات على تبني ممارسات صديقة للبيئة.
 - ت- التجارة العادلة: ضمان حصول المنتجين على أجر عادل.
٣. **البعد الاجتماعي:** يهدف البعد الاجتماعي إلى تحقيق العدالة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة للجميع. يشمل هذا البعد على الاتي :
 - أ- الحد من الفقر: توفير فرص العمل والخدمات الأساسية للجميع.
 - ب- التعليم والصحة: ضمان الحصول على التعليم والصحة الجيدة للجميع.
 - ت- المساواة بين الجنسين: تمكين المرأة وتعزيز حقوقها.
 - ث- المشاركة المجتمعية: إشراك المجتمع في صنع القرار .

المبحث الرابع: أهداف التنمية المستدامة وفق رؤية بغداد عاصمة السياحة العربية

بعد ان أعلنت المنظمة العربية للسياحة عن اختيار مدينة بغداد كعاصمة للسياحة العربية لعام ٢٠٢٥، وذلك خلال اجتماع الدورة الخمسة والثلاثون للمجلس الوزاري العربي للسياحة الذي عُقد بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في جمهورية مصر العربية بالقاهرة، وقد جاء هذا الاختيار لما

تتمتع به مدينة بغداد من مميزات سياحية وحضارية تحمل عبق التراث الانساني، بالإضافة الى التقدم الكبير للمدينة من حيث البيئة العمرانية، واتجه القطاع السياحي نحو الاستثمار كأداة فعالة في تحقيق التنمية السياحية المستدامة، ودعم الاقتصاد العراق، وتوفير فرص التشغيل، وتسويق مدينة بغداد كمقصد سياحي وخاصة بالسنوات السابقة، وفي هذا المبحث سوف نناقش كيفية تطبيق أهداف التنمية المستدامة لبغداد عاصمة السياحة العربية على وفق متطلبات اختيارها.

أولاً: الجهات المشرفة لبغداد عاصمة السياحة العربية: ان الجهة القطاعية المشرفة على بغداد عاصمة السياحة العربية هي وزارة الثقافة والسياحة والآثار، وقد سعت الوزارة الى تنفيذ وإنجاز العديد من المشاريع السياحية، مع التركيز على تطوير البنية التحتية والفنادق، الأمر الذي يأتي ضمن الاستعدادات الجارية لإنجاح المشروع، مع توفير الفرص الاستثمارية، مع متابعة الفنادق الخاصة لضمان تقديم خدمات وفقاً للمعايير العالمية، مع مراعات تحديد الدوائر المختصة بمراقبة المرافق السياحية والفنادق لضمان الجودة، وأن هذه المبادرات سوف تساهم في تحسين صورة العراق عالمياً (عبد الله: ٢٠٢٤ : ١). كما اصدر مكتب دولة رئيس مجلس الوزراء امر ديواني خاص بتشكيل لجنة تتولى ملف (بغداد عاصمة السياحة العربية لعام ٢٠٢٥)، لمتابعة الاجراءات مع الجهات ذات العلاقة والاشراف على تنفيذ البرنامج والجدول (١) يوضح الجهات ذات العلاقة في تنفيذ

البرنامج والجدول (١) يوضح الجهات ذات العلاقة في تنفيذ البرنامج

ت	الجهات ذات العلاقة في تنفيذ البرنامج	الصفة
١.	مستشار رئيس مجلس الوزراء لشؤون السياحة.	رئيس اللجنة
٢.	وكيل امانة بغداد للشؤون البلدية.	عضواً
٣.	مدير عام دائرة الفنون.	عضواً
٤.	مدير عام التحريات والتفتيات- الهيئة العامة للآثار.	عضواً
٥.	مدير عام دائرة المجاميع السياحية- هيئة السياحة.	عضواً
٦.	مدير عام دائرة المرافق السياحية- هيئة السياحة.	عضواً
٧.	مدير قسم العلاقات الدولية / هيئة السياحة.	عضواً
٨.	رئيس الدائرة العربية- وزارة الخارجية.	عضواً
٩.	هيئة المستشارين.	عضواً
١٠.	قيادة عمليات بغداد.	عضواً
١١.	مدير مديرية الأمن السياحي/ وزارة الداخلية.	عضواً
١٢.	مدير مديرية الإقامة/ وزارة الداخلية.	عضواً
١٣.	شبكة الإعلام العراقي.	عضواً
١٤.	رئيس رابطة السفر والسياحة.	عضواً
١٥.	رئيس رابطة الفنادق والمطاعم.	عضواً
١٦.	والهيئة العليا للتنسيق بين المحافظات.	عضواً
١٧.	ممثل عن مكتب رئيس مجلس الوزراء لشؤون السياحة والآثار	سكرتير اللجنة

ويتضح من الجدول رقم (١) ان اللجنة مدار البحث تتمتع بتنوع الجهات المشرفة والمنفذة للبرنامج وهذه نقطة ايجابية تحتسب لنجاح المستوى التنظيمي لفعاليات بغداد عاصمة السياحة العربية، ومن مهام اللجنة تقديم تقرير شهري للسيد مدير مكتب رئيس مجلس الوزراء لغرض عرضه أمام السيد رئيس مجلس الوزراء يبين سير خطة العمل المعدة مسبقاً.

ثانياً: اهداف التنمية المستدامة بحسب توصيات وزارة التخطيط العراقية: ان اهداف التنمية المستدامة والبالغة سبعة عشر، ومضامينها التسعة وستون وضعت لها مؤشرات تقييمية لغرض تحقيقها، وتعمل الأمم المتحدة مع حكومة العراق والشركاء الوطنيين الآخرين من خلال الإطار الاستراتيجي القطري المشترك للأمم المتحدة، تحت مظلة الرؤية العراقية ٢٠٣٠ وبرامج التحول الوطني، لدعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة بالعمل على تحديات وفرص التنمية في العراق (تقرير الامم المتحدة : ٢٠٢٤ : ١) وقد سعت وزارة التخطيط العراقية الى تطبيق اهداف التنمية المستدامة في مختلف القطاعات، والتي اكدت عليها جمعية الامم المتحدة وبحسب الاهداف والتخصصات، والجدول رقم (٢) يوضح التنمية المستدامة وفق روى التطبيق بحلول ٢٠٣٠، والجدول رقم (٢) اهداف التنمية المستدامة وفق روى التطبيق بحلول ٢٠٣٠

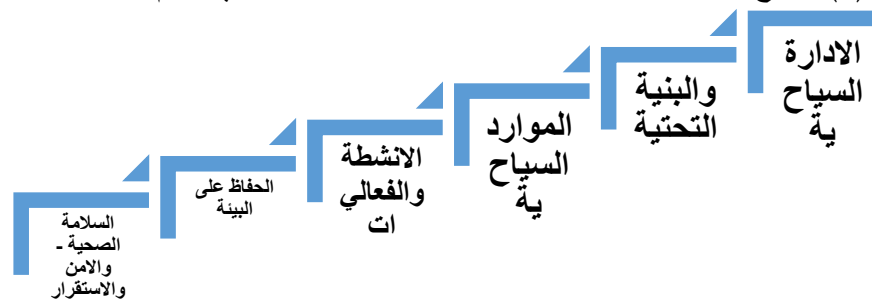
التسلسل	الهدف	التطبيق في المدن الاستثمارية
١.	القضاء على الفقر.	القضاء التام على الجوع.
٣.	الصحة الجيدة والرفاه.	التعليم الجيد.
٥.	المساواة بين الجنسين.	المياه النظيفة والنظافة الصحية.
٧.	طاقة نظيفة وبأسعار معقولة.	العمل اللائق ونمو الاقتصاد.
٩.	الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية.	الحد من أوجه عدم المساواة.
١١.	مدن ومجتمعات محلية مستدامة.	الإنتاج والاستهلاك المستدام.
١٣.	العمل المناخي.	الحياة تحت الماء.
١٥.	الحياة في البر.	السلام والعدل والمؤسسات القوية.
١٧.	الشراكات من أجل الأهداف.	

الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على:

- التقرير الرسمي للأمم المتحدة، "أهداف التنمية المستدامة"، متاح : <https://www.un.org> -

- الجهاز المركزي للإحصاء، وزارة التخطيط العراقية، (٢٠١٧)، "أهداف التنمية المستدامة اصلاحات جوهرية ٢٠٣٠".

تركز أهداف التنمية المستدامة على مبدأ التعاون والعمل مع جميع القطاعات وبشكل عملي وعملي حتى يتم اتخاذ الخيارات الصحيحة لتحسين الحياة بطريقة مستدامة، ومحددات التنمية السياحية المستدامة توفر مبادئ وغايات واضحة لجميع القطاعات الفرعية للسياحة لتعتمدها وفقا لأولوياتها وخططها المستقبلية ولنجاح فعاليات والخدمات السياحة يتطلب وضع استراتيجيات ورؤية خاصة بتنمية المعايير التي على أساسها تم اختيار بغداد كعاصمة السياحة العربية لعام ٢٠٢٥، لرسم خارطة طريق للجهات المعنية بالقرار السياحي بغية تحقيق التوازن بين الأنشطة والفعاليات ، والشكل رقم (٢) يوضح الاستراتيجيات المقترحة لبغداد عاصمة السياحة العربية لعام ٢٠٢٥.



الشكل رقم (٢). الاستراتيجيات المقترحة لبغداد عاصمة السياحة العربية لعام ٢٠٢٥ المصدر: وزارة الخارجية العراقية، (٢٠٢٤) "بغداد عاصمة السياحة العربية للعام ٢٠٢٥" متاح على شبكة المعلومات: <https://mofa.gov.iq/2024/52327>. ولتطبيق استراتيجيات بغداد عاصمة السياحة العربية لعام ٢٠٢٥ على وفق متطلبات الادارة البيئية حدد البحث ستة اهداف لتحقيق التنمية المستدامة كما موضحة من خلال الشكل رقم (٣).



الشكل رقم (٣) يوضح اهداف التنمية المستدامة التي تنسجم مع متطلبات بغداد عاصمة السياحة العربية

تعد الاهداف الواردة الذكر في الشكل رقم (٣) هي الاكثر انسجاماً مع متطلبات القطاع السياحي بالوقت الحالي، ويمكن العمل عليها لتنفيذ الفعاليات وتطوير الانشطة المستدامة، ولكل هدف من تلك الاهداف مؤشرات نتناولها على النحو التالي:

١. **الصحة الجيدة والرفاه:** يؤكد الهدف الثالث من اهداف التنمية المستدامة، على اعداد نظام صحي متكامل ذات صفة مشتركة بين القطاعات الاخرى، ودور المؤسسة السياحية ان تعد ديل متكامل للوصول الى الخدمات الصحية الأساسية، المتعلقة بدخول السياح الى البلد، واكمال كافة المتطلبات المتعلقة بالفحص والحد من انتقال الامراض، مع مراعات اعتماد نظام رقابي صحي لكافة المواقع والمؤسسات السياحية والفندقية، مع التركيز على تطبيق معايير الرفاهية ضمن المواقع السياحية من خلال توفير الخدمات الصحية والرياضية التي توفير كافة متطلبات الصحة والرفاهية.

٢. **العمل اللائق ونمو الاقتصاد:** الهدف الثامن من اهداف التنمية المستدامة يتعلق بتعزيز النمو الاقتصادي الشامل والمستدام لقطاع الخدمات السياحية، وتوفير فرص العمل اللائق للجميع، مع التركيز على مخرجات التعليم السياحي، النمو الاقتصادي يرتكز على مستوى التخطيط لتنفيذ البرامج الخاصة عاصمة السياحة العربية، ومنها تعظيم الايرادات المتعلقة قطاع الخدمات السياحية والفنادق والرحلات الداخلية والمطاعم والحرف اليدوية وغيرها من الفعاليات، الهادفة الى زيادة في الدخل القومي التي تتحقق خلال سنة، ومن المتعارف عليه، أن مقياس النمو هو النسبة المئوية لزيادة الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الحقيقية بين سنة وأخرى، ويأخذ موضوع النمو الاقتصادي لعاصمة السياحة أهميته من كونه أهم المؤشرات المستجدة على العراق .

٣. **مدن ومجتمعات محلية مستدامة:** يركز الهدف الحادي عشر على محددات تجعل المدنية ذات طابع مستدام وشاملة لتقديم الخدمات للمجتمع والسياح القادمين للبد، مما يساهم ذلك الى ازدهار الخدمات السياحية، وجعل المدينة بيئة جاذبة للسياح، والعراق مقبل على التوسع الحضري الشامل للجميع والمستدام من اطلاق المشاريع الحضرية المتمثلة بالمدن السكنية المستدامة، بالإضافة الى توسيع المساحات الخضراء المستدامة ومنها مشروع معسكر الرشيد، بالإضافة اقامة المدن السياحية والتي اشار اليها في مراسم استلام مفتاح بغداد عاصمة السياحة ومنها موقع الرضوانية، وعقرقوف، والنهران، وهذه المشاريع لها القدرة على تخطيط وإدارة المجتمعات الحضرية السياحية والتي تساهم تطوير مدينة بغداد بشكل مستدام، بحلول عام ٢٠٣٠.

٤. **الإنتاج والاستهلاك المستدام:** يتضمن الهدف الثاني عشر من اهداف التنمية المستدامة اعتماد أنماط الموازنة بين الاستهلاك والإنتاج المستدام ضمن المواقع السياحية، وهنا يتطلب اعتماد معايير خاصة تتوافق مع الحفاظ على طبيعة الموقع بغية الحفاظ على حقوق الاجيال القادمة، كذلك يعتمد تحقيق هذا الهدف على تدريب الموارد البشرية على طبيعة الادارة الفعالة للموارد السياحية، وكيفية التعلم على النظم البيئية المستدامة، وتدوير النفايات، واستخدام الطاقة النظيفة.

٥. **السلام والعدل والمؤسسات القوية:** من متطلبات تطبيق الهدف السادس عشر من اهداف التنمية المستدامة، ويجب ان تكون كافة الانشطة والفعاليات السياحية المتعلقة ببغداد عاصمة السياحة العربية ذات طابع شامل على كافة فئات المجتمع، وتكون بمثابة المحفز للتعاون الطوعي، بغية صناعة الحالة المثالية للسعادة والحرية والسلام.

واعتماد الإجراءات اللازمة لنشر ثقافة السلام والعدالة والحوكمة بين جميع أصحاب المصلحة في عاصمة السياحة العربية والتي ستشارك فيها هذه الإجراءات ليكون لها تأثير إيجابي على المجتمع العراقي ككل.

٦. **الشراكات من أجل الأهداف:** حدد الهدف السابع عشر من اهداف التنمية المستدامة بتنشيط الشراكة العالمية بالقطاع السياحي، بغية تحقيق الانفتاح التسويقي وتعزيز القدرات المحلية للمؤسسات السياحية، مع مراعات مواكبة التطور في قطاع الخدمات السياحية والفندقية، وتنشيط الشراكات بين القطاعات الخاصة والعام، وتحفيز المجتمع. الشراكات في قطاع الخدمات السياحية، من المبادرات لإبراز في تحقيق النمو المستدام من خلال جميع نقاط القوة النسبية التي يتمتع بها مختلف أصحاب المصلحة مع عاصمة السياحة العربية، بما في ذلك مؤسسات القطاع العام والاشتراكي والمختلط، والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الخيرية والمؤسسات الأكاديمية. ختاماً أن اهداف التنمية المستدامة قد لقت العديد من المعوقات والصعوبات في عملية التطبيق منذ بداية التسعينات من القرن الماضي ولحد الان، ولكي تعمل الجهات ذات العلاقة جاهدة على إرساء واقع سياحي ينعم بالازدهار المستدام، والإدماج الاجتماعي والمساواة، فعليه يجب على الجهات المعنية بالقرار السياحي تبني رؤية حقيقة تتسجم مع كل هدف من اهداف التنمية المستدامة الستة والتي تتطابق مع معايير اختيار بغداد عاصمة السياحة لعام ٢٠٢٥ ، بغية الوصول

الى نتائج تسجم مع المتطلبات الوطنية والعالمية للحفاظ على البيئة السياحية بطريقة منتجة من أجل ضمان حقوق السكان المحليين والاجيال القادمة.

المبحث الخامس : الاستنتاجات والتوصيات أولاً. الاستنتاجات:

١. الادارة البيئية، واهداف التنمية المستدامة هي دعوة عالمية للعمل تحسين الواقع في القطاعات ومنها القطاع الخدمات السياحية، وقد تبنت كافة الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ادارة بيئية تسعى لتحقيق اهداف التنمية المستدامة السبعة عشر في عام ٢٠٣٠، بعد ان نطلق العمل بها عام ٢٠١٥.
٢. إن مدينة بغداد تمتلك مقومات جذب سياحية متنوعة، بالإضافة الى ذلك تتمتع بوجود قانون خاص بحماية وتحسين البيئة- رقم (٢٧) لسنة ٢٠٠٩، كما وهناك جهات معنية بتطبيق اهداف التنمية المستدامة، والمتمثلة بوزارة التخطيط العراقية، وبالتنسيق مع الجهات القطاعية.
٣. استراتيجية بغداد عاصمة السياحة العربية تنطلق من معايير اختيارها والمتمثلة بـ ب(السياحية، والبنية التحتية، والموارد السياحية، والأنشطة والفعاليات السياحية المتنوعة، والحفاظ على البيئة، والسلامة الصحية، والأمن والاستقرار السياحي)، والتي طرحت بطريقة شاملة لتطور قطاع الخدمات السياحية بكافة جوانبه الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وفي ذات الوقت متطابقة مع البعض من اهداف التنمية المستدامة.
٤. اللجان التنفيذية والاستشارة لبغداد عاصمة السياحة العربية تضم اغلب القطاعات ذات الصلة بتنفيذ البرامج والفعاليات السياحية بشكلها الميداني.
٥. قلة البحوث والدراسات التي تختص بتطبيق اهداف التنمية السياحية المستدامة.
٦. ضعف الدور الاعلام المتعلق بحث المجتمع للحفاظ على البيئة السياحية المستدامة وادارتها بشكل يتناسب مع اهمية مدينة بغداد.
٧. لم تعتمد المواصفة الدولية الخاصة بأنظمة الادارة البيئية، المتعلقة بجودة الفعاليات والخدمات السياحية.

ثانياً. التوصيات:

- تأسيساً على ما تقدم من استنتاجات واستكمالاً لمتطلبات البحث، ولغرض الافادة منة مستقبلاً تعرض هذه الفقرة بعض التوصيات التي يجب الاخذ بها من قبل الجهات ذات العلاقة ببغداد عاصمة السياحة العربية :
١. ضرورة استخدام السياحة كمحرك يحقق اهداف التنمية السياحية بمدينة بغداد بغية النهوض بالمستوى المناسب للمواقع السياحية التاريخية والثقافية والبيئية الأقل نمواً التي تمتلك المصادر والموارد السياحية.
 ٢. الأخذ بمبدأ التخطيط للخدمات السياحية البيئية على وفق معطيات القوانين البيئية النافذة بالعراق، بغية تحقق التكامل في المنتج السياحي البيئي، بما يضمن تغطية الطلب السياحي الحالي والمستقبلي.
 ٣. على الجهات المعنية تفعيل الروى الاستراتيجية لبغداد عاصمة السياحة العربية، على وفق اهداف التنمية المستدامة الستة المتمثلة بـ (الصحة الجيدة والرفاه، العمل اللائق ونمو الاقتصاد، مدن ومجتمعات محلية مستدامة، الإنتاج والاستهلاك المستدام، السلام والعدل والمؤسسات القوية، الشراكات من اجل الاهداف)، واعتبارها جزء من جدول أعمال التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.
 ٤. نوصي الجهة القطاعية المنفذة لفعاليات بغداد عاصمة السياحة، والمتمثلة بوزارة الثقافة والسياحة والاثار، ان تشكل لجان فرعية متخصصة بالإدارة البيئية والتخطيط السياحي، بغية تحقيق التوازن بين للفعاليات ضمن المواقع السياحية، مع مراعات اقتراح فعاليات مستدامة من اجل الحفاظ حقوق الاجيال القادمة.
 ٥. نوصي الكليات ذات التخصص السياحي والبيئي والجغرافي، على حث الباحثين لتناول عناوين بحثية تتسجم مع الواقع البيئي المستدام، لغرض الاستفادة من التوصيات الهادفة الى تنمية الواقع السياحي في مدينة بغداد.
 ٦. نوصي الجهات المعنية بالرسالة الاعلامية ان تقدم برامج متخصصة بغية نشر الوعي السياحي الذي يتفق مع متطلبات عاصمة السياحة العربية، وحسن استقبال السائحين ومعاملتهم، توجيه اهتمامات المواطنين للمحافظة على البيئة والنظافة في المواقع السياحية.
 ٧. نوصي الجهات المعنية بتطبيق متطلبات المواصفة الدولية 2015: ISO 14001 الخاصة بأنظمة الادارة البيئية وجودتها.
- ## المراجع العربية :

١. البكري، فؤاد عبد المنعم، (٢٠٠٤)، "التنمية السياحية فـي مصر والعالم العربي الاستراتيجيات والأهداف والأولويات"، عالم الكتب ، القاهرة.

٢. الحاج , عبد السلم محمد أحمد, (٢٠١٩), "التخطيط للسياحة المستدامة و انعكاسه على قدرتها التنافسية في المناطق شبه الصحراوية(منطقة بني وليد . دراسة حالة)", المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية والتربوية, ليبيا.
٣. حنون, مرام محمد حسن, (٢٠١٥), "السياحة البيئية في محافظة اريحا - الوضع الراهن واستراتيجيات الاستدامة", رسالة ماجستير سياحة, جامعة بير زيت, فلسطين.
٤. الخفاجي, رسل سعد عبد حسن, (٢٠٢٠), "مستوى تطبيق الادارة البيئية وفق المواصفة iso 14001:2015 وأثره في تحقيق استراتيجية الانتاج النظيف ", رسالة ماجستير ادارة جودة, الجامعة التقنية الوسطى, الكلية التقنية الادارية, بغداد .
٥. زاهد, يوسف عادل, (٢٠٢٣), "محددات الإفصاح عن ابعاد الاستدامة وانعكاسها على القيمة السوقية", رسالة ماجستير محاسبة , كلية الادارة والاقتصاد, الجامعة المستنصرية, بغداد.
٦. السعيد, عصام حسن, (٢٠٠٩), "التسويق والترويج السياحي والفندقي", ط ١, دار الراية للنشر والتوزيع , عمان.
٧. صبره, نورهان عبد النبي, وشاهين , صبري محمد , وزعوع , زينب عباس, (٢٠٢٠), "دورة الادارة البيئية في تحقيق التنمية المستدامة", مجلة الدراسات والبحوث البيئية, المجلد :١٠, العدد: ٣.
٨. ملحم, محمود ابراهيم, (٢٠١٨), " دور السياحة المستدامة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية", المؤتمر العلمي التنموي (السياحة والتنمية - الواقع والتحديات) , جامعة القدس.

الوقائع :

❖ قانون حماية وتحسين البيئة رقم (٢٧) لسنة ٢٠٠٩:الوقائع العراقية العدد ٤١٤٢ في ٢٥/١/٢٠١٠ , بغداد .
شبكة المعلومات :-

- أ. التقرير الامم المتحدة, (٢٠٢٤), " عملنا من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة في العراق", متاح على شبكة المعلومات:
<https://iraq.un.org/ar/sdgs>.
- ب. التقرير الرسمي للأمم المتحدة, " أهداف التنمية المستدامة", متاح على شبكة المعلومات: <https://www.un.org>.
- ت. عبد الله, نور نجاح, (٢٠٢٤), "مشروع بغداد عاصمة السياحة العربية", جريدة الصباح, متاح على شبكة المعلومات:
<https://alsabaah.iq/107539-.html>.
- ث.وزارة الخارجية العراقية, (٢٠٢٤) "بغداد عاصمة السياحة العربية للعام ٢٠٢٥" متاح على شبكة المعلومات:
<https://mofa.gov.iq/2024/52327>

Reference:□

1. Al-Bakri, Fouad Abdel Moneim, (2004), "Tourism Development in Egypt and the Arab World: Strategies, Objectives, and Priorities," Alam Al-Kutub, Cairo.
2. Al-Hajj, Abdel Salam Mohammed Ahmed, (2019), "Planning for Sustainable Tourism and its Impact on its Competitiveness in Semi-Desert Areas (Bani Walid Region - A Case Study)," The Comprehensive Multi-Knowledge Electronic Journal for Publishing Scientific and Educational Research, Libya.
3. Hanoun, Maram Mohammed Hassan, (2015), "Ecotourism in Jericho Governorate - Current Status and Sustainability Strategies," Master's Thesis in Tourism, Birzeit University, Palestine.
4. Al-Khafaji, Rasul Saad Abdel Hassan, (2020), "The Level of Implementation of Environmental Management According to ISO 14001:2015 and Its Impact on Achieving the Clean Production Strategy," Master's Thesis in Quality Management, Middle Technical University, Technical Administrative College, Baghdad.
5. Zahid, Yousef Adel, (2023), "Determinants of Disclosure of Sustainability Dimensions and Their Impact on Market Value," Master's Thesis in Accounting, College of Administration and Economics, Al-Mustansiriyah University, Baghdad.
6. Al-Saeedi, Issam Hassan, (2009), "Tourism and Hotel Marketing and Promotion," 1st ed., Dar Al-Rayah for Publishing and Distribution, Amman.
7. Sabra, Nourhan Abdel Nabi, Shaheen, Sabry Muhammad, and Zaazou, Zainab Abbas, (2020), "The Cycle of Environmental Management in Achieving Sustainable Development," Journal of Environmental Studies and Research, Vol. 10, No. 3.

8. Melhem, Mahmoud Ibrahim, (2018), "The Role of Sustainable Tourism in Social and Economic Development," Scientific Development Conference (Tourism and Development - Reality and Challenges), Al-Quds University.

Facts:

❖ Environmental Protection and Improvement Law No. (27) of 2009: Iraqi Gazette, Issue No. 4142, January 25, 2010, Baghdad.

-Information Network:

A. United Nations Report, (2024), "Our Work to Achieve the Sustainable Development Goals in Iraq," available online: <https://iraq.un.org/ar/sdgs>.

B. United Nations Official Report, "Sustainable Development Goals," available online: <https://www.un.org>.

C. Abdullah, Nour Najah, (2024), "Baghdad, Capital of Arab Tourism Project," Al-Sabah Newspaper, available online: <https://alsabaah.iq/107539-.html>.

D. Iraqi Ministry of Foreign Affairs, (2024), "Baghdad, Capital of Arab Tourism for the Year 2025," available online: <https://mofa.gov.iq/2024/52327>.

المراجع الأجنبية

9. Murmura, F. Liberatore, L. Bravi, L. and Casolani, N. (2017), "Evaluation of Italian Companies' Perception about ISO 14001 and Eco Management and Audit Scheme III: Motivations, Benefits and Barriers", Journal of Cleaner Production, Vol. 174.

10. Fonseca, Luis Miguel Ciravegna Martins da, (2015), "ISO 14001:2015: An Improved Tool for Sustainability", Journal of Industrial Engineering and Management, Vol. 8, No 1.

11. Gašparík, J. (2009). "Integrated Management System in construction company-effective tool of quality, environment and safety level improving. Organization", technology & management in construction: an international journal, 1(1).

12. Gianni, M., Gotzamani, K., & Tsiotras, G. (2017). "Multiple perspectives on integrated management systems and corporate sustainability performance". Journal of cleaner production, 168.

13. Kiatkulthorn, K., & Sundstedt, F. (2016). "The effect of ISO 14001 implementation on SME innovation improvement and performance: A case study of FEAL AB.

14. Lee, S. M., Noh, Y., Choi, D., & Rha, J. S. (2018). "Environmental policy performances for sustainable development: from the perspective of ISO 14001 certification". Corporate Social Responsibility and Environmental Management, 24(2).

15. Oliveira, J.A. Oliveira, O. J. Ometto, A. R. Ferrauda, A. S. and Salgado, Ma. H. (2016), "Factors for promoting the (EMS) ISO 14001 for the adoption of Cleaner Production practices", Journal of Cleaner Production, Vol.133.

16. Pošiváková, Terézia & Hromada, Rudolf & Pošivák, Ján & Molnár, Ladislav & Harvanová, Jarmila, (2018), "Selected aspects of integrated environmental management", Annals of Agricultural and Environmental Medicine, Vol. 25, No 3.

17. Stapleton, Philip J.etal. (2001). "Environmental Management Systems : An Implementation Guide for Small and medium sized Organization". 2nd ed.. NSF Published. New York.

18. Environmental Protection and Improvement Law No. (27) of 2009: Iraqi Gazette, Issue No. 4142, January 25, 2010, Baghdad.

19. United Nations Report, (2024), "Our Work to Achieve the Sustainable Development Goals in Iraq," available online: <https://iraq.un.org/ar/sdgs>.

20. United Nations Official Report, "Sustainable Development Goals," available online: <https://www.un.org>.

21. Abdullah, Nour Najah, (2024), "Baghdad, Capital of Arab Tourism Project," Al-Sabah Newspaper, available online: <https://alsabaah.iq/107539-.html>.

22. Iraqi Ministry of Foreign Affairs, (2024), "Baghdad, Capital of Arab Tourism for the Year 2025," available online: <https://mofa.gov.iq/2024/52327>.

هوامش البحث

(*) قانون حماية وتحسين البيئة رقم (٢٧) لسنة ٢٠٠٩، المزيد من الاطلاع راجع: الوقائع العراقية العدد ٤١٤٢ في ٢٥/١٠/٢٠١٠، بغداد.